

أمرك . . . الليلة . . . في الثامنة . . . بملهى الأضواء
الجمهر . . . لا . . . لن أتأخر . . . إلى اللقاء .
وأخيراً أهوى الفتى «نجاتي» بالسماعة إلى موضعها في رفق ،
وتقاطرت في رأسه الأفكار ، فهام في بيداء الأخييلة والظنون .
أهلر ذلك الذي يعيش فيه أم حقيقة دامغة لا يداخلها
شك أو تغرير ؟

وابتسم الأصدقاء الثلاثة يفترقون على لقاء .
وحين وقف «عبد الباقي» يودعه ، انفرد به ، يربت
ظهره ، قائلاً :

هنيئاً لك صيدك المريع .

وفى الموعد المتفق عليه ، طرق نجاتي الملهى ، يسعى بين
صديقيه ، يحجل في خطوه كقرد من تلك القردة الدربة ،
استقدمه مروضه ، هاهنا ، ليعرض أفانيته المثيرة ، ويشيع
بين النظارة الأنس والابتهاج .

واعترضهم مضيف من غلمان الملهى ، فتصدى له
«عبد الباقي» يطلب الغانية «إنصاف» عميدة الراقصات ،
فهداهم برأسه الطريق ، ثم تنحى عنهم منصرفاً إلى بعض
الشئون ، يوليها العناية والاهتمام ، فالملهى لم تنتظم حركته ، ولم